

الله وصفاته متخيلة في الأذهان . والإدراك لا يشترط فيه تحقيق الأبصار ولا قرب المسافة ولا كون المتخيل ظاهراً على الأرض حيا حياة دنيوية وإنما الشرط كونه موجوداً . انتهى برمته ص ١٣١/٦ .

رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعامة أهل الأرض في ليلة واحدة

ومن الذخائر المحمدية ١١٥ : قال العلماء أن رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممكن لعامة أهل الأرض في ليلة واحدة . وذلك لأن الأكوان مرايا وهو صلى الله عليه وآله وسلم كالشمس إذا أشرقت على جميع المرايا ظهر في كل مرآة صورتها بحسب كبرها وصغرها .. وصفائها وكدرها ولطافتها وكثافتها كبلور أو معدن أو تنك وبحسب أشكالها من تدوير إلى تثليث إلى تربيع إلى ذلك من الأشكال والألوان فكل من رأى صلى الله عليه وآله وسلم فإنما رآه بحسب صفة نفسه . ومرآة قلبه فإن رآه بصفة كمال فلكمال في الرأي أو بصفة نقص فنقص في الرأي قلت .

في هذا الشهر الكريم هنا في المدينة المنورة رجل من المتعلقين بهذه الحضرة الكريمة . ألف كتاباً في السيرة تحت عنوان (السيرة العطرة) من رحاب المدينة المنورة وهو في أثناء تأليف الكتاب رأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو مسرور عليه الصلاة والسلام . إنما رآه على أنوار ولكن ليست هي الأنوار التي رآها من قبل في ذاته صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الرؤيا متحير هل هو هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ أم لا ؟ ولم يتم هذا الخاطر إلا ورسول الله ﷺ يناديه ويقول : يا هذا أنا رسول الله . صلى الله عليه وآله وسلم . فهنيئاً